

## البداية والنهاية

خلافة المستكفي با .

أمير المؤمنين ابن الحاكم بأمر ا العباسي .

لما عهد اليه كتب تقليده بذلك وقرئ بحضرة السلطان والدولة يوم الأحد العشرين من ذي الحجة من هذه السنة وخطب له على المنابر بالبلاد المصرية والشامية وسارت بذلك البريدية الى جميع البلاد الاسلامية وفي فيها الأمير عز الدين .

أبيك بن عبد ا النجيبى الدويدار والي دمشق واحد أمراء الطبلخانة بها وكان مشكور السيرة ولم تطل مدته ودفن بقاسيون توفي يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول .

الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبو الحسن .

علي بن الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الفقيه تقي الدين ابي عبد ا محمد بن الشيخ ابي الحسن احمد بن عبد ا بن عيسى بن أحمد بن محمد اليونيني البعلبكي وكان أكبر من أخيه الشيخ قطب الدين بن الشيخ الفقيه ولد شرف الدين سنة احدى وعشرين وستمئة فأسمعه ابوه الكثير واشتغل وتفقه وكان عابدا عاملا كثير الخشوع دخل عليه إنسان وهو بخزانة الكتب فجعل يضربه بعصا في رأسه ثم بسكين فبقي متمرضا أياما ثم توفي الى رحمة ا يوم الخميس حادي عشر رمضان ببعلبك ودفن بباب بطحا وتأسف الناس عليه لعلمه وعمله وحفظه الأحاديث وتودده الى الناس وتواضعه وحسن سمته ومرؤءته تغمده ا برحمته .  
الصدر ضياء الدين .

احمد بن الحسين بن شيخ السلامية والد القاضي قطب الدين موسى الذي تولى فيها بعد نظر الجيش بالشام وبمصر أيضا توفي يوم الثلاثاء عشرين ذي القعدة ودفن بقاسيون وعمل عزاءه بالرواحية .

الأمير الكبير المرابط المجاهد .

علم الدين ارجواش بن عبد ا المنصوري نائب القلعة بالشام كان ذا هبة وهمة وشهامة وقصد صالح قدر ا على يديه حفظ معقل المسلمين لما ملكت التتار الشام أيام قازان وعصت عليهم القلعة ومنعها ا منهم على يدي هذا الرجل فإنه التزم ان لا يسملها اليهم ما دام بها عين تطرف واقتدت بها بقية القلاع الشامية وكانت وفاته بالقلعة ليلة السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة وأخرج منها ضحوة يوم السبت فصرى عليه وحضر نائب السلطنة فمن دونه جنازته ثم حمل الى سفح قاسيون ودفن بتربيته C